

بث الجلسات والحاجة إلى التطوير

عندما بدأت إذاعة جلسات مجلس الشورى تلفزيونياً تفتحت أنظار المجتمع على ما يدور داخل أروقة المجلس من حوارات ونقاشات حول الموضوعات المعروضة عليه، التي تهم بالدرجة الأولى المواطنين في المملكة، كما عرف الناس الآلية

التي تصدر بها القرارات في المجلس، وكانت هذه الخطوة مرحلة أولى من مراحل انفتاح المجلس على المجتمع وهي تُحسب له.

والآن وبعد هذه المدة أصبح لزاماً على القائمين على إعداد هذا البرنامج القيام بإجراءات تطويرية لإعطاء البرنامج وهجاً وحضوراً قوياً، حتى لا يصاب المشاهدون بالملل نتيجة لرتابة البرنامج وروتينية والوتيرة التي يسير عليها الآن، وينصرف عنه الناس في وقت يشتد فيه باب المنافسة بين القنوات التلفزيونية لاصطياد المشاهدين.. ويتنفي بالتالي الغرض من إذاعة جلسات المجلس.

تطوير البرنامج يأتي في البداية باختيار موعد جيد ومناسب في وسط الأسبوع وفي وقت السهرة الأكثر مشاهدة حسب ما هو متعارف عليه، وتخصيص حيز في البرنامج لدقائق معدودة

يتحدث فيها رئيس إحدى اللجان المتخصصة أو أحد الأعضاء عن أحد الموضوعات المعروضة على المجلس، ويشار في البرنامج إلى الوفود البرلمانية الخارجية الزائرة للمجلس، وكذلك وفود المجلس التي تشارك في مناسبات ومحافل خارجية، على أن يتم عرض إحصائيات مختلفة عن أداء المجلس، وتذكر قرارات مجلس الوزراء الصادرة بناءً على القرارات التي أصدرها المجلس ورفعها إلى المقام السامي ومختصر لأهدافها ومضامينها، ويسلط الضوء على أحد أعضاء المجلس من واقع السيرة الذاتية في دققة على سبيل المثال.

أُتصور أن هذه الخطوات سوف تعطي البرنامج بعداً جديداً وإضافة جيدة لتأصيل الإعلام الشوري في المجلس، وخطة أخرى في سبيل تفعيل علاقة المجلس بالمجتمع، وهو هدف من الأهداف التي يسعى المجلس إلى تحقيقها.



أ. محمد بن عبد الله الشبوي

مدير إدارة لجنة الشؤون
الاجتماعية والأسرة والشباب

